والزاملة وقد مر ان الخليل يقول ان الهمزة اصلية وصلت لكثرة الاستعمال
وايمن الله بناء على انه مفرد لا جمع يمين اذ لو كان جمعا لم يصح كسر همزته ولم تصرف فيه
بحذف بعضها كما سيأتي وهو مشتق من اليمن بمعنى البركة ولا تستعمل الا انه
في القسم فاذا قال المقسم ايمن الله لافعلن فكانه قال بركة الله قسمي لافعلن
والصحيح في قوله فهما غائب الى الغلام وايمن وهو واحد في نحو الغلام
لكثرة الاستعمال جائز ايمن الله برجحان كما قال او يكسر في ايمن وفيه
اثنى عشر لغة جمعها ابن مالك ٥ فقال
همز ايم وايمن فافتح واكسر او اقطع او قل م او من بالتثليث قد شكلا
وايمن اختم به والله كلا اضف اليه في قسم تستوف ما نقلا ٥
همزة وصل خلاف المبتدا ودخولها في هذه الاشياء سماعي ويطرد قياسا في لام
التعريف وهمزة وهي ما ذكر بقوله وكذا همزة الفعل الماضي المجاوز اربعة
احرف من الخماسي والسداسي اي همزة وصل كاستخرج وانطلق وكذا همزة
امره كاستخرج وانطلق وهمزة مصدره تبعا لفعله وهو منحصر في
احد عشر بناء الافتعال كالاكتساب والانفعال كالانطلاق والا
ستفعال كالاستخراج والافعلال كالاحمرار والافعيلال كالاحميرار والا
فعنعال كالاعشيشاب والافعوال كالاجلواذ والافعنلال كالاقعنساس
والافعنلا كالاسلنقاء من باب الثلاثي والافعلال كالاحرنجام
والافعلال كالاقشعرار من باب الرباعي وهمزة الفعل امر الفعل الثلاثي
اذا كان ثاني مضارعه ساكنا لفظا عند حذف اوله والا فلا يحتاج الى
الهمزة كما في هب وقو وعد ويستثنى من ذلك خذ وكل ومر اذ
يصدق عليها ان ثاني مضارعها ساكن لفظا مع انه لا يحتاج فيها عند الاكثر
الى الهمزة كاقتلوا واغزوا واعرض بضم الهمزة اي يضم الثاني مراعاة لعين
الفعل اذ هي مضمومة وان كانت الضمة في الثالث مقدرة ولا اعتداد

تعوض

تعوض الكسرة فيه مع ان بعضهم جوز فيه كسر الهمزة واصله اغزوي
فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى ما قبلها ثم حذفت الواو لالتقاء
الساكنين واضرب وامشوا واذهب بكسر اي بكسر همزة الثاني وفتح الثالث مراعاة
لعين الفعل في الاول وكذا في الثاني اذ ضمة شينه عارضة واصله امشيوا
فاستثقلت الضمة على اليا فنقلت الى الشين ثم حذفت اليا لالتقاء الساكنين
واما الثالث فانهم تركوا فيه المراعاة واختاروا الكسر لئلا يلتبس بالمضارع
المتكلم بالهمزة حال الوقف ومنهم من اختار ان الهمزة في الامر من الثلاثي
للوصل سواء كان عين مضارعه مفتوحة ام مضمومة ام مكسورة وانه
لا اعتداد بعروض الكسر والضم كالباقي اي كما يجب الكسر في الباقي
من الفعل الماضي المجاوز اربعة احرف ومصدره وامره واست وابنم
وما بعدها من الاسماء المتقدمة واذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل
حذفت همزة الوصل للاستغناء عنها ما لم تكن مفتوحة فتبدل الفا على الافصح
نحو آلحسن وآيمن الله يمينك لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر لاتحاد حركتها
وحركة همزة الاستفهام ولنكن هذا آخر ما اردنا ايراده
على هذه المقدمة والمسؤول من فضل من اطلع فيه على خلل ان يبادر الى اصلاحه
ان لم يمكن الجواب عنه على وجه حسن لكن مهلا يدفع بالتي هي احسن لكن بعد
مطالعة في ذلك نسخ تحقق به الخلل وبعد مشاورة في ذلك اهل فنه
فاني والله معترف بقصر الباع وكثرة الزلل ولولا الطمع في ان يكون من
الثلاث التي اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا منها ما كشفت فضائحه ولا عرضت
نفسه لتكلم الالسنة الجارحة والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا ان هدانا الله رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى
والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين
قال مؤلفه ضاعف الله ثوابه واكرم لديه مآبه كان الفراغ

١١٧